# بيان، رابطة النساء معيلات الأسر
# بمناسبة اليوم الدولي للطفل، 20 نوفمبر

في هذا اليوم العالمي للطفل، نود نحن، رابطة النساء معيلات الأسر أن نؤكد التزامنا الراسخ بحقوق الأطفال ورفاههم .يُعد هذا اليوم فرصةً للتأمل في واقع حياتهم ، ولمضاعفة جهودنا لبناء مستقبلٍ ينعم فيه كل طفل بالسلامة والأمان

لا يزال الاتجار بالبشر يؤثر على آلاف الأطفال، ويسلبهم طفولتهم ويعرضهم لمواقف استغلال لا تُصدق
و من المعلوم ان تعاطى المخدرات اصبح منتشر حتى بين أصغر الاطفال، ويوقعهم في دوامة إدمان تُهدد صحتهم البدنية والعقلية

يتعرض عدد كبير جدًا من الأطفال للعنف الجسدي والنفسي، مما يخلق مناخًا من انعدام الأمن يعيق نموهم العاطفي والفكري

يُجبر الاستغلال الاقتصادي ملايين الأطفال على العمل، ويحرمهم من إمكانية الحصول على تعليم لائق وطفولة محمية

زواج الأطفال، الذي يؤثر بالأساس على الفتيات، يحكم عليهن بحياة من المعاناة والعنف والحرمان

الختان، وهي ممارسة ضارة لا تزال شائعة، تعرض صحة العديد من الفتيات الصغيرات للخطر وتنتهك حقوقهن الأساسية

اغتصاب الأطفال، قضية مأساوية تتقاطع مع هذه الأبعاد، مما يزيد من خطورتها

لا يمكننا تجاهل وضع الأطفال المهاجرين والمتنقلين، مثل "الطالبيي"، الذين يواجهون في كثير من الأحيان عقباتٍ كأداء . يُجبر هؤلاء الأطفال، الذين يُرسلون غالبًا إلى المدارس القرآنية، على التسول ويواجهون الإساءة و العنف مما يعيق حصولهم على الحماية والتعليم . لديهم احتياجات خاصة للحماية والرعاية، وغالبًا ما تُهمَلهم الأنظمة التي يُفترض أن توفر لهم الملاذ ،والأمان . التضامن الدولي ضروري لضمان حصولهم على الموارد والخدمات والبيئات الآمنة ولكسر حلقة الاستغلال، وضمان رفاهيتهم

كما أنه من الضروري الانتباه إلى الأطفال الذين هم في خلاف مع القانون .فكثيرًا ما يتعرض هؤلاء الشباب، من خلفيات محرومة، للوصم والتهميش .بدلًا من ذلك، يجب أن نوفر لهم فرص إعادة التأهيل والإدماج الاجتماعي، ونعاملهم بكرامة واحترام، ونزودهم بالأدوات اللازمة لتحقيق كامل إمكاناتهم

ولمواجهة هذه التحديات المتعددة، ندعو إلى
١ .تعزيز تشريعات حماية الطفل :يجب على كل حكومة ضمان تطبيق واحترام قوانين فعّالة تحمي حقوق الطفل، وتضعها في صميم السياسات العامة

٢ .زيادة الوعي :يجب علينا تثقيف مجتمعاتنا حول المخاطر التي تهدد أطفالنا، مع تعزيز السلوكيات المسؤولة والحمائية.

٣ .حشد الموارد :من الضروري تخصيص أموال كافية لبرامج حماية الطفل، وضمان إبراز الأطفال المعرضين للخطر وإسماع أصواتهم في الأجندات السياسية

٤ .تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتعليمي :يحتاج الأطفال ضحايا العنف او الأطفال الذين هم في خلاف مع القانون إلى دعم مُصمّم خصيصًا لهم، يُعزز سلامتهم النفسية، وقدرتهم على الصمود وإعادة اندماجهم في المجتمع

في هذه الأوقات العصيبة، نحثّ كل امرأة، وكل أم، وكل رب أسرة على أن يكون صوتًا فاعلًا في الدفاع عن حقوق الأطفال وكرامتهم .معًا، دعونا نتكاتف لبناء عالم يمكن فيه لكل طفل، بغض النظر عن ظروفه، أن يعيش بأمان وأمل ومحبة وفرح.

من أجل مستقبل مشرق وواعد
20 Novembre 2025

**Association des Femmes Chefs de Famille**
Siège Social : Nouakchott ilôt L lôt 09
Tel:(00222) 5291789 - Fax: (00222) 5258917
B.P:2748 - Portable: 26059849-
Email : amiely2000@yahoo.fr
Site web: www.afcf-rim.org